1652 - رَفَعَ بِهِ رَأْساً .

أي رضي بما سمع وأصاخ له أنشد ابن الأعرابي في هذا المعنى : .

فَتًى مثلُ صَفْو الماء ليس بِبَاخِلٍ ... بشيء ولا مُهْدٍ مَلاَما لباخِلِ .

ولا قَائلٍ عَوْرَاءَ تُؤْذِى جليسَه ... ولا رافعٍ رأساً بَعْورَاءِ قائِلِ .

ولا مُظْهِرٍ أحدوثَةَ السوء مُعْجَباً ... بإعلانها في المجلس المُتَقَابِلِ .

أي في أهل المجلس .

وحكى أن محمد بن زُبَيْدَة حبَس أبا نُوَاس في أمرٍ فكتب إليه من الحَبس : [ص 309]

.

قل للخليفة : إنني ... حَيٌّ أراك بكل باس .

مَنْ ذا يَكُون أبا نُوَا ... سِك إذْ حَبَسْتَ أبا نُوَاس .

إنْ أنْتَ لم تَرْفَعْ به ... رأساً هُدِيتَ فَنِصْفَ رَاسِ .

قال : فلم يرفع بما كتبت إليه رأساً ولم يُبَالِ بي ومكثت في الحبس ثلاثة أشهر